

رسالتان في اللغة

أفعل الذي لا يضاف إلا إلى الجمع وهو واحد منه هو الذي فيه معنى يزيد كذا على كذا كقولك الياقوت أفضل الحجارة ولا يجوز الياقوت أفضل الزجاج لأنه ليس بعض الزجاج ويجوز يوسف أفضل الاخوة ولا يجوز يوسف أفضل إخوته لأن إخوته غيره ويجوز مررت بأحمركم لأنه ليس فيه معنى يزيد كذا على كذا فيجوز أن يضاف إلى غيره وكذلك كل ما كان من الألوان نحو هذا العبد أسودكم .

الجواب الذي يشبه العطف هو الجواب بالفاء كقولك لا تدن من الأسد فيأكلك لأنه بمنزلة لا تدن من الأسد فأنت إن تدن منه يأكلك .

الاسم الذي في موضع الفائدة يحتمل التعريف والتنكير هو الذي في موضع الفائدة نحو خبر الابتداء في قولك زيد قائم وزيد القائم .

والذي لا يحتمل التعريف هو الذي في موضع الزيادة في الفائدة نحو هذا زيد قائما ولا تجوز على الحال هذا زيد القائم معتمد البيان الذي لا يجوز حذفه هو الفاعل لأنه مضى بذكره بقوة تعلقه به .

ومعتمد البيان الذي يجوز حذفه المبتدأ لأنه يجوز أن يخلو الاسم من خبر إذا كان مضافا أو مفعولا وهو واحد يتصرف في هذه المواضع وليس كذلك الفعل لأنه لا يقع موقعا إلا وهو متعلق بالفاعل الذي يصلح أن يضاف إليه هو الاسم